

دعم للبرامج وتفاؤل بالمستقبل

اتجاهات المواطن السعودي نحو المجالات الخدمية
في رؤية المملكة 2030

الرسالة:

رفد المجال الإعلامي بالبحوث
والدراسات المنهجية التأصيلية،
وتقويم أداء وسائل الإعلام
التفاعلي، ورصد وتحليل
مضامينها.



من نحن:

مركز سعودي (مستقل)..

مضامين وسائل الإعلام التفاعلي .. **ميداننا**

بياناتها ووسائط محتواها .. **حقول دراستنا**

الرصد والتحليل والقياس .. **أدواتنا**

2

أهدافنا:

استشراف
المستقبل..
وفق قواعد
البحث العلمي

تقديم
التوصيات
المنهجية

رصد تحوُّلات
ثورة الاتصالات
والمعلومات

تقويم الخطاب
الإعلامي،
والارتقاء به

قياس اتجاهات
الرأي العام
وتأثيراتها

المحتويات

ملخص تنفيذي	04
مقدمة	05
منهجية الدراسة	06
نتائج الدراسة	06
برامج ومبادرات الإسكان	09
برنامج تطوير القطاع المالي	11
توطين المهن وسعودة الوظائف	12
برنامج التحول الوطني في القطاع الصحي	13
تمكين المرأة السعودية	16
النتائج العامة للدراسة	18
الخاتمة	19

ملخص تنفيذي..

يُمثل المواطن الأساس الذي قامت عليه رؤية المملكة 2030، سواء كأداة تنفيذ أو كمستهدف، ولذلك تضمنت الرؤية العديد من البرامج والمبادرات التي تمس حياته بشكل مباشر في مختلف المجالات.

وقد حلت الذكرى الخامسة لإطلاق الرؤية في الخامس والعشرين من أبريل الماضي، مع تحقيقها نتائج ملموسة على مستوى محاورها الثلاثة (مجتمع حيوي - اقتصاد مزدهر - وطن طموح) بشكل فاق التوقعات، وبمعدل إنجاز تخطى المدى الزمني المحدد له، مما يُؤكد أن رهان سمو ولي العهد الأمير محمد بن سلمان، حفظه الله، على الشعب السعودي كان ناجحًا بامتياز بعدما استطاع بسماته الشخصية وكاريزمته أن ينقل شغفه وحماسه وأفكاره إلى المواطنين الذين آمنوا بقدراتهم وإمكاناتهم ومقدرات وطنهم، فبدأ الحلم في التحول إلى حقيقة معاشة في زمن قياسي، حيث أكد سمو الأمير محمد بن سلمان أن «هذه الإنجازات لم تكن لتتحقق من دون إيمان وعمل المواطن السعودي الذي أصبح اليوم سبّاقًا في المبادرة والإنجاز والعمل».

وبهذه المناسبة، سعى مركز القرار للدراسات الإعلامية إلى استكشاف اتجاهات المستخدمين السعوديين على موقع تويتر نحو البرامج والمبادرات الخدمية في الرؤية وطبيعة تناولهم لها، وذلك عبر رصد وتحليل جميع تعليقاتهم على منشورات الحساب الرسمي للرؤية على تويتر، والتي تناولت هذه المجالات خلال الفترة الزمنية الممتدة من 1 يناير 2021 وحتى 31 مايو 2021م.

وقد انتهت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، منها:

- اتسمت غالبية تفاعلات عينة الدراسة بالاتجاه الإيجابي نحو رؤية المملكة 2030 ومجالاتها الخدمية.
- أظهرت تعليقات المستخدمين السعوديين وعيًا وإدراكًا شعبيًا بأهمية الرؤية ودورها في تحقيق التنمية الشاملة والمستدامة للمملكة والمواطنين.
- حققت رؤية المملكة 2030 وخاصة في جانبها الخدمي الذي يمسه حياة المواطن بشكل مباشر، العديد من المكاسب المعنوية التي لا تقل أهمية عن إنجازاتها المادية، تمثلت في شيوع مناخ من التفاؤل والأمل في المستقبل، وقدر كبير من الثقة في قدرات ومقدرات الوطن، فضلًا عن الثقة في النفس والإيمان بالقدرة على الإنجاز.



مقدمة..

«يسرني أن أقدم لكم رؤية الحاضر للمستقبل، التي نريد أن نبدأ العمل بها اليوم للغد، بحيث تُعبر عن طموحاتنا جميعًا وتعكس قدرات بلادنا».

بهذه الكلمات الموجزة والعميقة في معانيها، قدم سمو ولي العهد الأمير محمد بن سلمان، حفظه الله، رؤية السعودية 2030 الطموحة، التي وضعت ثلاثة محاور رئيسية هي (مجتمع حيوي - اقتصاد مزدهر - وطن طموح)، وتتفرع هذه المحاور إلى 96 هدفًا استراتيجيًا يتم تحقيقها عن طريق برامج تنفيذ الرؤية.

لقد قامت فلسفة الرؤية على عدة مقومات أساسية أهمها (الحلم، الطموح، والإيمان) وهو ما يُمكن استنباطه بسهولة من مقولات سمو ولي العهد لا سيما قوله: «دائمًا ما تبدأ قصص النجاح برؤية، وأنجح الرؤى هي تلك التي تبنى على مكامن القوة»، كما قال سموه: «ثروتنا الأولى التي لا تعادلها ثروة مهما بلغت: شعبٌ طموحٌ، معظمه من الشباب، هو فخر بلادنا وضمن مستقبلها بعون الله»، وأكد - حفظه الله - «نحن نملك كل العوامل التي تُمكننا من تحقيق أهدافنا معًا، ولا عذر لأحد منا في أن نبقى في مكاننا، أو أن نتراجع لا قدر الله».

كما يمكن تلمس فلسفة الرؤية أيضًا في مستهدفاتها غير التقليدية والحالمة، سواء في نوعية برامجها ومشروعاتها أو المدى الزمني المحدد لتنفيذها.

وقد طلت الذكرى الخامسة لإطلاق الرؤية في الخامس والعشرين من أبريل الماضي، مع تحقيقها نتائج ملموسة على مستوى محاورها الثلاثة بشكل فاق التوقعات، وبمعدل إنجاز تخطى المدى الزمني المحدد له، مما يؤكد على أن رهان سمو ولي العهد على

الشعب السعودي كان في محله، بعدما استطاع سموه بسماته الشخصية وكاريزمته أن ينقل شغفه وحماسه وأفكاره إلى المواطنين الذين آمنوا بقدراتهم وإمكاناتهم ومقدرات وطنهم، فبدأ الحلم في التحول إلى حقيقة معاشة في زمن قياسي، حيث أكد سمو الأمير محمد بن سلمان أن «هذه الإنجازات لم تكن لتتحقق من دون إيمان وعمل المواطن السعودي الذي أصبح سباقاً في المبادرة والإنجاز والعمل».

منهجية الدراسة:

يُمثل المواطن الأساس الذي قامت عليه رؤية المملكة 2030، سواء كأداة تنفيذ أو كمستهدف، ولذلك تضمنت الرؤية العديد من البرامج والمبادرات التي تمس حياته بشكل مباشر في مختلف المجالات.

المواطن..

يُمثل الأساس الذي قامت عليه الرؤية، سواء كأداة تنفيذ أو كمستهدف

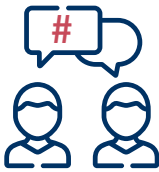
من هذا المنطلق سعى مركز القرار للدراسات الإعلامية إلى استكشاف اتجاهات المستخدمين السعوديين على موقع التدوينات القصيرة «تويتر» نحو البرامج والمبادرات الخدمية في الرؤية وطبيعة تناولهم لها.

وتُعد هذه الدراسة من البحوث الوصفية؛ وقد اعتمدت على منهج المسح بشقيه الكمي والكيفي، والذي يُعرف على أنه «جهد علمي منظم للحصول على بيانات ومعلومات، وأوصاف عن الظاهرة أو مجموعة الظواهر محل الدراسة».

ونظراً لصعوبة رصد جميع التعليقات التي تناولت المجالات الخدمية للرؤية، قامت الدراسة بحصر شامل لجميع تعليقات المستخدمين السعوديين على منشورات الحساب الرسمي لـ «رؤية السعودية 2030» على موقع تويتر خلال الفترة الزمنية الممتدة من 1 يناير 2021 وحتى 31 مايو 2021م.

وبعد إخضاع التعليقات لعملية الفرز، تم رصد 514 تعليقاً مخصصاً للمجالات الخدمية في الرؤية، وقد شكلوا عينة الدراسة.

@SaudiVision2030

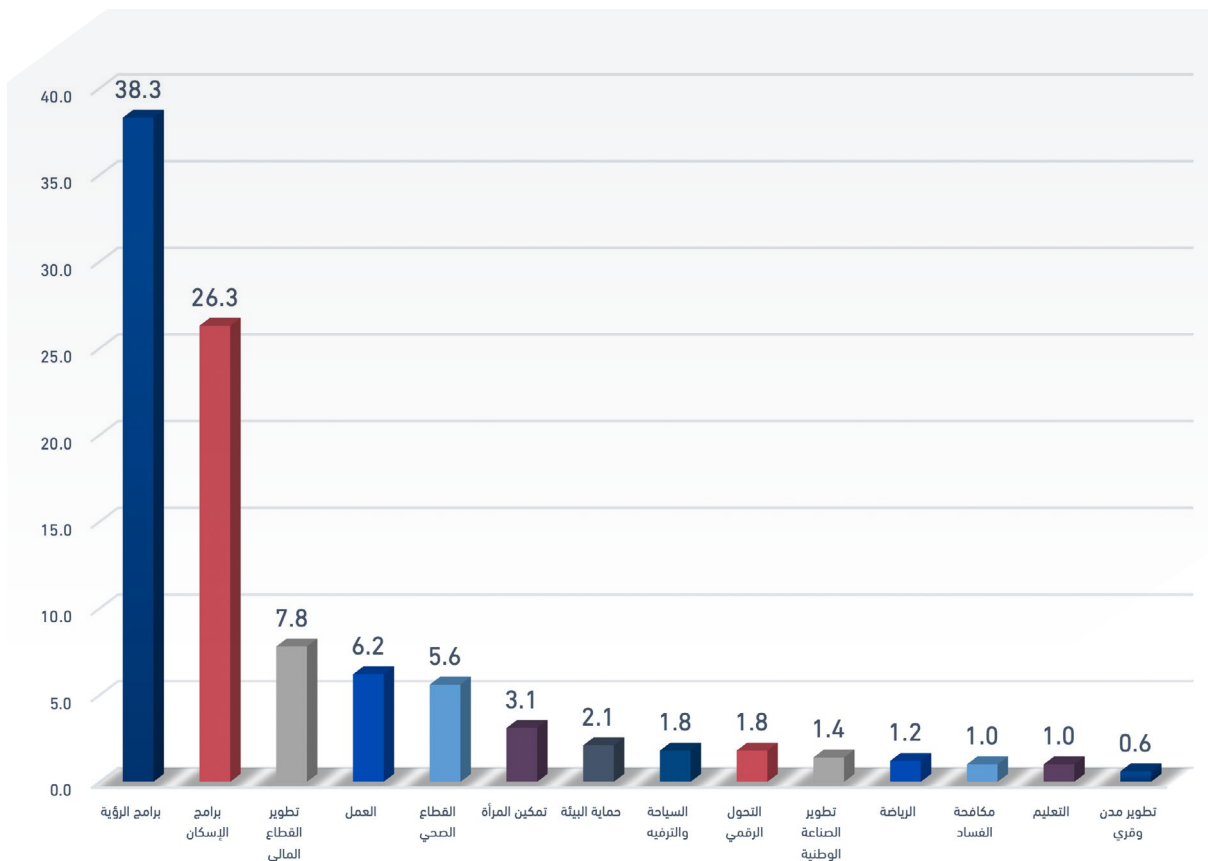


تعليقاً مخصصاً للمجالات الخدمية في
الرؤية تم رصدها شكلت عينة الدراسة

514

نتائج الدراسة:

مما لا شك فيه أن رؤية السعودية 2030 تستهدف في الأساس المواطن السعودي، سواء بشكل غير مباشر، من خلال الخطط الاستراتيجية والسياسات العامة التي وضعتها الرؤية، والكفيلة بتوفير البيئة المناسبة لتحقيق التنمية الشاملة والمستدامة للمملكة العربية السعودية، والتي تصب - بطبيعة الحال - في نهاية المطاف في مصلحة المواطن الذي يُعد كما قال عنه خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، حفظه الله، «الهدف والرافد» للرؤية. أو بشكل مباشر عبر النواحي الخدمية التي تمس الحياة اليومية للسعوديين، والتي تم ترجمتها في عدد ضخم من البرامج والمبادرات، والتي بدأ المواطن السعودي يجني ثمارها فور البدء بتنفيذها، وخلقت مجالاً عاماً للنقاش حول أبعادها ومحاورها وآلياتها إلى جانب التعبير عن مستويات الرضا والشعور العام تجاهها، وذلك عبر مختلف الساحات والمنصات والوسائل الاتصالية الجماهيرية، وبالنظر إلى «تويتر» كونه الوسيلة الاجتماعية الأبرز استخداماً في المجتمع السعودي، فإن الشعور العام الذي أنتجته حالات النقاش العام عن الرؤية وخدماتها عبر تلك المنصة الاجتماعية المهمة اتسم بطابع إيجابي كبير، أظهرته عمليات الرصد والتحليل لمختلف المشاركات المنشورة عبر تويتر من المستخدمين السعوديين، والتي كان موضوعها الحديث عن الرؤية أو أي من خدماتها، حيث تنوعت تعليقات ومشاركات المستخدمين في تناولاتهم الموضوعية للتعبير عن الاتجاه نحو رؤية 2030 والمجالات الخدمية المشمولة فيها، على النحو التالي:



ووفقًا للشكل البياني أعلاه، الذي يوضح تعدد المجالات الخدمية المشمولة في رؤية 2030 والتي تناولتها تعليقات المستخدمين السعوديين، يمكن القول إن التناول الأبرز كان الاهتمام بالتعليق وإبداء الرأي ووجهة النظر المباشرة نحو الرؤية كمحور للنقاش بشكل عام دون تفصيل أو تعرض لأي من مجالاتها التفصيلية، وهو ما ظهر بنسبة (38.3%) من إجمالي تفاعلات المستخدمين، وقد أشاد خلالها المواطنون بشكل واسع بما تُحققه الرؤية من خدمات متعددة، واعتبارها رؤية استراتيجية تستهدف الارتقاء بمستوى معيشة المواطنين، في حين تمثلت أبرز مجالات الرؤية الخدمية تناوّلًا بشكل تفصيلي على النحو التالي:

● **تطرق النقاش في مشاركات المستخدمين السعوديين عبر تويتر حول خدمات الإسكان** بنسبة 26.3% من إجمالي عينة الدراسة، وفيها أثنى المستخدمون على المنجزات التي حققتها الرؤية في هذا المجال، سواء من حيث الكم أو الكيف والتسهيلات.

● **احتل برنامج تطوير القطاع المالي** المرتبة الثانية من بين موضوعات الرؤية الأكثر تناوّلًا في تعليقات المستخدمين - عينة الدراسة - بنسبة تقارب (8%)، وحاول خلالها المستخدمون استعراض الخدمات التي أوجدها هذا البرنامج، والتي رأوا فيها أنها ستسهم في تعزيز الاقتصاد الوطني، وتحسين دخل المواطن، وتقليل نسبة البطالة.

● أما التفاعلات التي ركزت على **سياسة توظيف المهن وسعودة الوظائف** في رؤية المملكة 2030 فحصلت على اهتمام (6.2%) من مشاركات وتعليقات المستخدمين السعوديين في عينة الدراسة، والتي أظهروا فيها تأييدًا وإشادة كبيرة بالقيادة الرشيدة، مصحوبين بإحساس عام بالتفاؤل لتوجهاتها المتبعة في هذا الصدد.

● وبنسبة (5.6%) جاء الاهتمام بالحديث حول **برنامج التحول الصحي**، حيث حرص المتفاعلون خلاله على إبراز قرارات القيادة الرشيدة التي تستهدف تحسين الخدمات الصحية المقدمة للمواطنين والمقيمين وجعلها ضمن أولويات أهداف الرؤية.

● وحلّ **برنامج تمكين المرأة السعودية** في المرتبة الخامسة بين الاهتمامات الموضوعية التفصيلية لمجالات وخدمات الرؤية المشمولة في نقاشات المستخدمين السعوديين، وذلك بنسبة (3.1%) من إجمالي عينة الدراسة، وارتبطت أغلب تعليقاتهم بتسليط الضوء على منجزات تمكين المرأة السعودية خلال الأعوام الخمسة الماضية ومنحها حقوقًا لم تكن تحظى بها قبل إطلاق رؤية المملكة 2030.

● كما تناولت تفاعلات المستخدمين السعوديين العديد من البرامج الخدمية الأخرى في رؤية 2030 بنسب متقاربة كما هو موضح في الشكل التوضيحي السابق.

وبناء على ما سبق سعت الدراسة الحالية إلى الوقوف على طبيعة تناول تفاعلات المستخدمين للمجالات الخمسة الأبرز التي أظهرتها نتائج التحليل بشكل تفصيلي، على النحو التالي:

أولاً- برامج ومبادرات الإسكان

أظهرت نتائج تفاعلات المستخدمين السعوديين التي تناولت برامج ومبادرات قطاع الإسكان احتلال الاتجاه الإيجابي على غالبية تعليقات المستخدمين بنسبة 82%، تلاه في المرتبة الثانية الاتجاه المحايد بنسبة 13%، بينما حصل الاتجاه السلبي على 5% فقط من إجمالي تفاعلات المستخدمين المتعلقة بهذا المجال الخدمي.



وتنوعت أطر التناول الموضوعي التي ظهرت في تعليقات المستخدمين تبعًا لاختلاف اتجاهاتهم نحو خدمات ومبادرات برنامج الإسكان، حيث جاء إطار الدعم والتأييد في المرتبة الأولى بواقع 62%، وارتبط هذا الإطار بعدد من الشواهد التي تُعزز الاتجاه الإيجابي لدى المستخدمين، من أبرزها:

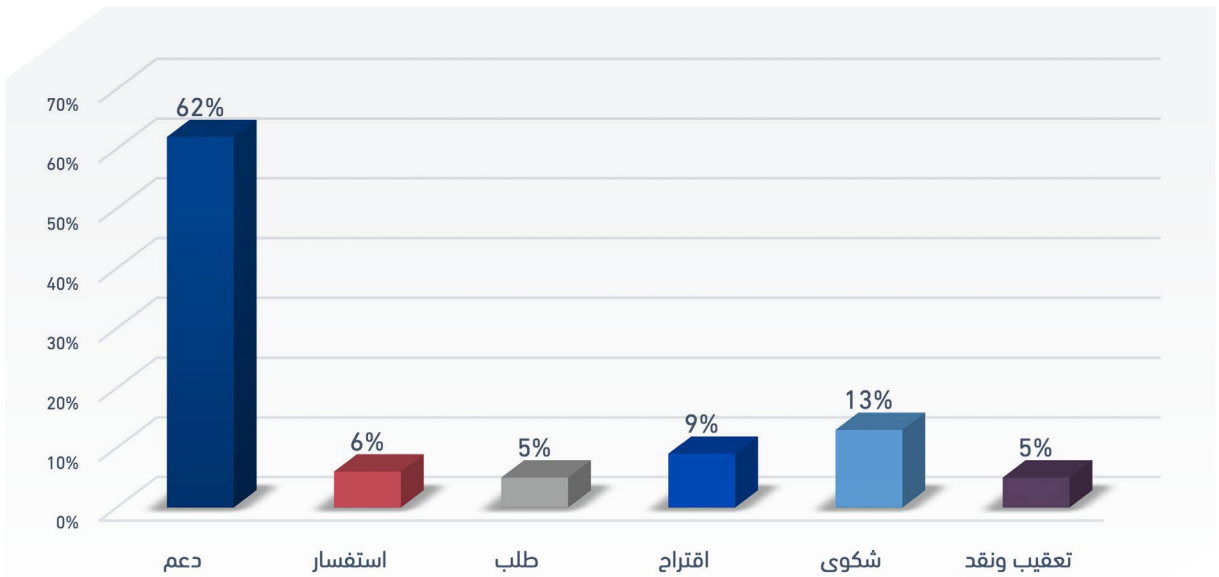
- ارتفاع نسبة تملك المواطنين للمساكن خلال 4 سنوات من 47% إلى 60%.
- إنشاء منصة «سكني» والتي أسهمت في إلغاء مفهوم الانتظار للدعم السكني من 15 عامًا إلى استحقاق فوري.
- توفير السكن الملائم للأسر الأشد احتياجًا بنظام الانتفاع من خلال تقديم أكثر من 46 ألف وحدة سكنية في مختلف مناطق المملكة بالشراكة مع القطاع غير الربحي وأكثر من 350 جمعية خيرية.
- إنشاء منصات أسهمت في توفير الوقت ومنع المشاكل بين المستأجر وصاحب العقار أو المسكن من خلال منصة «إيجار».
- جمع المستفيدين والمستثمرين ومطوري العقارات والجهات التمويلية تحت مظلة واحدة بإنشاء مركز «سكني الشامل».
- تدشين شركة «روشن العقارية» والتي تعمل على تطوير مجتمعات متكاملة في المملكة توفر أسلوب حياة عصريًا، وتضم أفضل المرافق التي تشمل الحدائق وطرق المشاة ومسارات الدراجات الهوائية والمطاعم والمقاهي والمدارس والمساجد، بتصاميم مستلهمة من الإرث السعودي الأصيل.

كما ارتبط بالاتجاه الإيجابي نحو برامج ومبادرات الإسكان ظهور عدد من الأطر الأخرى (الاستفسار - الطلب - الاقتراح) - بنسب متفاوتة -، والتي عكس خطاب تفاعلاتها اتجاهها الإيجابي نحو خدمات الإسكان، وهو ما كشفت عنه طبيعة تعليقاتهم سواء كانت مُتمثلة في الاستفسار عن الخدمات المقدمة وأسعار الوحدات السكنية في المناطق الجديدة، ومدى إمكانية تنقل المستفيدين من شركة عقارية إلى أخرى، أو إلغاء التقديم في أي مرحلة في حالة الحصول على الدعم، ومدى حق المستفيد في تأجير منزله المدعوم لاحقًا أو بيعه، بالإضافة إلى الاستفسار عن حقوق المطلقات وغير المتزوجين في الحصول على الدعم السكني، وأوجه الاستفادة الممكنة في حدود الرواتب الشهرية للمواطنين... إلخ.

وتضمنت أيضًا التعليقات المتعلقة بتقديم طلبات، والتي حرصت على تقديم اقتراحات تُسهم في تحقيق استفادة أكبر من هذه البرامج والمبادرات المتعلقة بخدمات الإسكان - من وجهة نظر المستخدمين أصحاب الاقتراحات -.

وحلّ إطار الشكوى في المرتبة الثانية من تفاعلات المستخدمين المتعلقة ببرامج ومبادرات الإسكان بنسبة 13%، حيث مثّل الاتجاه المحايد نحو هذه الخدمات، وقد عكس خطاب هذه الفئة تأييدهم لبرامج وخدمات الإسكان، إلا أنهم عبروا عن وجود بعض المشكلات التي يواجهونها، تمحورت حول الإجراءات البنكية أو مشكلات تقنية خاصة بالموقع الإلكتروني، وما إلى ذلك.

أما إطار التعقيب والنقد فقد احتل المرتبة الأخيرة بنسبة 5% فقط، وكان من اللافت أن أنصار هذا الاتجاه لجؤوا إلى الكلام المرسل دون الاستناد إلى أدلة منطقية، ومن أمثلة ذلك الادعاء بأن الوحدات السكنية التي توفرها برامج ومبادرات الإسكان مخصصة للأثرياء فقط.

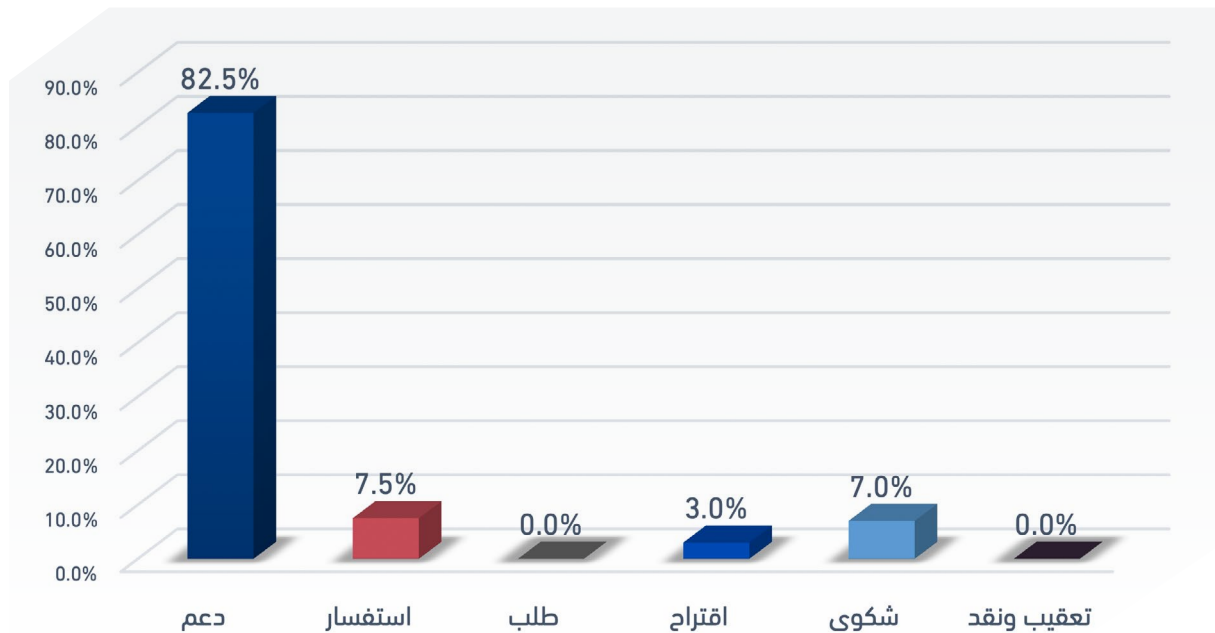


ثانياً- برنامج تطوير القطاع المالي:

أظهرت النتائج المرتبطة باتجاهات المستخدمين نحو خدمات ومبادرات برنامج تطوير القطاع المالي استحوذ الاتجاه الإيجابي على الغالبية العظمى من تعليقات المستخدمين بنسبة (93%)، مقابل (7%) لأصحاب الاتجاه المحايد، بينما اختفت التعليقات ذات الاتجاه السلبي، وذلك وفقاً لما يظهره الشكل البياني المعبر عن اتجاهات المستخدمين السعوديين نحو ذلك البرنامج في عينة الدراسة.

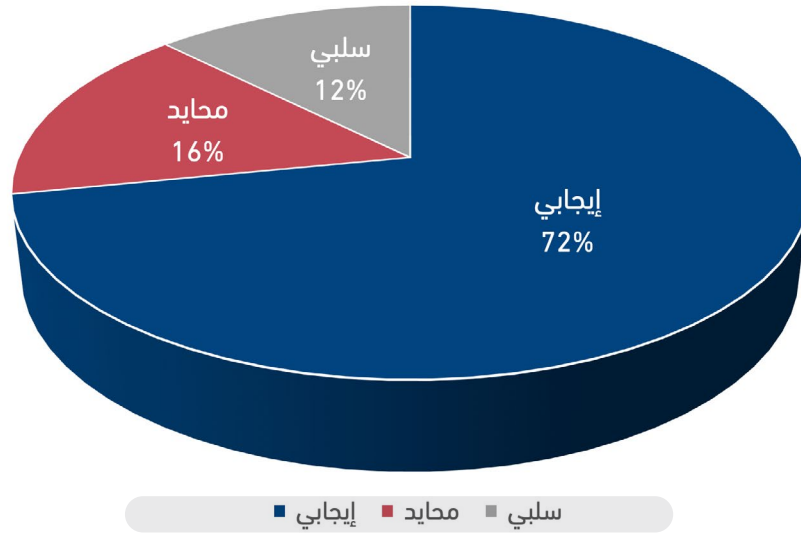


ومع هذه السيطرة الواضحة للاتجاه الإيجابي، كان من الطبيعي أن يظهر تفوق كبير لإطار الدعم في مشاركات المستخدمين حول هذا البرنامج، حيث اعتمدت نسبة (82.5%) من المشاركات الخاصة به في عينة الدراسة على ذلك الإطار، والذي ارتبط بعدد من الشواهد التي عززت الاتجاه الإيجابي، وكان من أبرزها الثناء على جهود المملكة المبذولة في أتمتة الأنظمة المالية التي وفرت على المواطن الوقت والجهد. أما الأطر المستخدمة في باقي المشاركات والتي عبرت أيضاً عن الاتجاه الإيجابي نحو برنامج تطوير القطاع المالي فتمثلت في إطار الاستفسار، والذي احتل المرتبة الثانية بواقع 7.5%، وارتبط بعدد من الاستشهادات كان أبرزها الاستعلام عن شروط استحقاق تمويل برنامج «كفالة».



ثالثاً - توطين المهن وسعودة الوظائف:

أوضحت النتائج المرتبطة باتجاهات المستخدمين نحو خدمات ومبادرات توطين المهن وسعودة الوظائف غلبة الاتجاه الإيجابي؛ بواقع 72% من إجمالي تعليقات المستخدمين التي أظهرت دعماً واضحاً وتأييداً لمجمل الأفكار والرؤى حول موضوعات توطين المهن وسعودة، في حين ظهرت التعليقات المحايدة للمستخدمين السعوديين بنسبة 16%، أما الاتجاه السلبي فكان الأقل ظهوراً بواقع 12%.



وتنوعت أطر التناول الموضوعي التي ظهرت في تعليقات المستخدمين تبعاً لاختلاف اتجاهاتهم نحو خدمات ومبادرات توطين المهن وسعودة الوظائف، ليظهر إطار الدعم والتأييد في مقدمة تلك الأطر التي اعتمد عليها المعلقون وبنسبة عالية كمعبر واضح وأصيل عن الاتجاه الإيجابي للسعوديين نحو تلك العملية بنسبة (50%) من إجمالي المشاركات الخاصة بها، وتمثلت أبرز مظاهر الدعم التي عززت هذا الاتجاه الإيجابي في الشعور بالتفاؤل بالمستقبل، وإظهار الدعم للقيادة وتشجيعها في السياسات المتبعة بشأن توطين المهن وسعودة الوظائف، والاعتماد على الكفاءات السعودية، مع الشعور العام بارتفاع نسب عمل المرأة والمساواة بين الجنسين في فرص العمل.

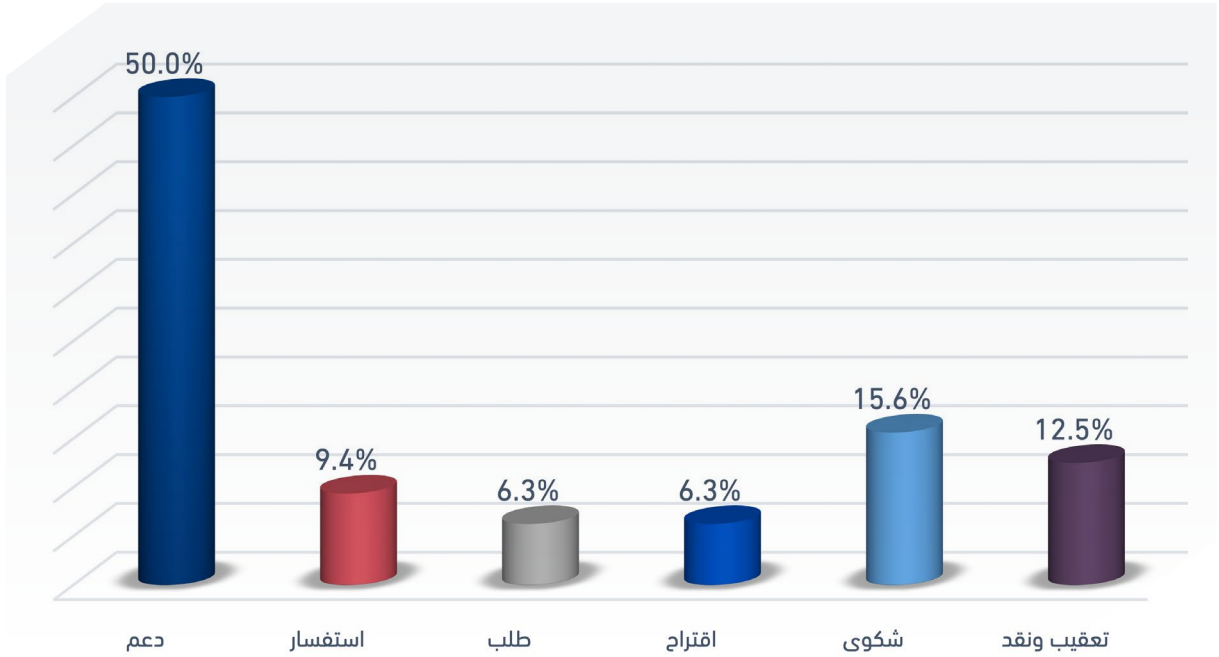
كما حصلت مجموعة الأطر الأخرى التي عبّرت أيضاً عن الاتجاه الإيجابي نحو خدمات ومبادرات توطين المهن وسعودة الوظائف والمتمثلة في أطر (الاستفسار - الطلب - الاقتراح) على نسب متفاوتة في تعليقات المستخدمين.

فظهر إطار الاستفسار عن الخدمات والمبادرات والوظائف الشاغرة أو الاستعلام عن الشروط اللازمة للتوظيف بنسبة (9.4%) من إجمالي عينة الدراسة؛ وجاء إطار

طلب العمل واستعراض الخبرات للحصول على الوظائف بنسبة (6.3%)، وقد تساوى في نسبته مع إطار إبداء وعرض المقترحات.

فيما اعتمدت نسبة (15.6%) من المشاركات المرتبطة بخدمات توظيف المهن والسعودة على إطار «الشكوى» كممثل للاتجاه الممايد الذي يحمل خطابه العام اتجاهاً إيجابياً نحو الخدمة، ولكنه في الوقت ذاته يُظهر بعض المعوقات التي تُعرقل استفادته منها، وتمحورت أبرز الشكاوى حول مستوى الرواتب والأجور التي يحددها القطاع الخاص للعاملين والموظفين، وازدياد العنصر الأجنبي في مقرات العمل المختلفة على الرغم من الشروع في توظيف المهن، أو محاولة بعض أصحاب العمل الالتفاف حول قرارات توظيف المهن والإبقاء على العنصر الأجنبي لديهم.

أما التعليقات التي انتهجت إطار التعقيب والنقد فحصلت على نسبة 12.5% من إجمالي المشاركات حول خدمات توظيف المهن وسعودة الوظائف، وتمثلت أبرز مظاهر انتقادهم في عدم تمكنهم من التوظيف، وغياب تطوير قدرات العاملين فنياً وإنسانياً وفقاً لمتطلبات العمل والرؤية - خصوصاً الخريجين القدامى-.



رابعاً - برنامج التحول الوطني في القطاع الصحي:

حصل الاتجاه الإيجابي على المرتبة الأولى في تفاعلات المستخدمين السعوديين المتعلقة بخدمات ومبادرات برنامج التحول الوطني في القطاع الصحي بواقع 73% من إجمالي تعليقات المستخدمين، تلاه الاتجاه المحايد في المرتبة الثانية بنسبة 17%، أما الاتجاه السلبي فجاء في المرتبة الأخيرة بواقع 10%. وفق ما يظهره الشكل البياني التالي:



وتنوعت أطر التناول الموضوعي التي ظهرت في تعليقات المستخدمين تبعاً لاختلاف اتجاهاتهم نحو خدمات ومبادرات برنامج التحول الوطني في القطاع الصحي، حيث تفوق إطار الدعم والتأييد كممثل لمجموعة الأطر ذات الاتجاه الإيجابي نحو خدمات ومبادرات البرنامج، فظهر هذا الإطار بنسبة (48.3%) من إجمالي العينة الخاصة بذلك الاتجاه، وارتبط بعدد من الشواهد كان أبرزها: نجاح وزارة الصحة في تجاوز أزمات فيروس كورونا، وتخطي جميع الصعوبات التي صاحبت تفشي الجائحة مع توفير الخدمات الصحية للمواطنين، كما عبر المستخدمون عن تفاؤلهم بمستقبل المستشفيات والقطاع الصحي بشكل عام في ضوء الدعم الكبير الذي تخصصه القيادة السعودية الرشيدة لوزارة الصحة ضمن رؤية 2030، بالإضافة إلى إبراز برامج التطوع الصحي ضمن الرؤية وجهود المؤسسات الحكومية في تفعيلها، وغيرها من الشواهد العديدة ذات البعد الإيجابي.

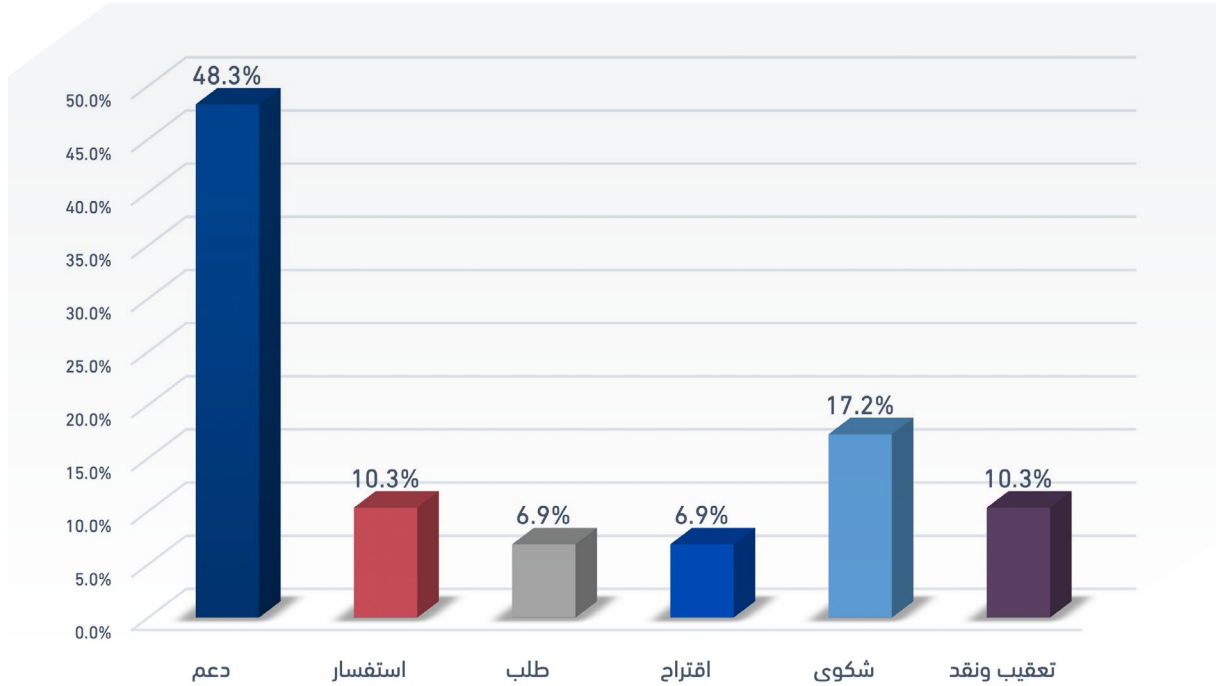
كما ظهرت مجموعة الأطر الأخرى المعبرة عن الاتجاه الإيجابي أيضاً نحو برنامج التحول الوطني في القطاع الصحي، وذلك كما يلي:

- جاءت نسبة (10.3%) من المشاركات حول برنامج التحول الوطني في القطاع الصحي عبارة عن استفسارات عن خدمات ومبادرات البرنامج، والتي من أهمها الاستعلام عن الأماكن والأوقات التي يتوافر بها لقاح كورونا، أو الاستفسار حول بعض الأمور غير الواضحة في تطبيقات برامج الخدمة الصحية.

● اعتمدت بعض تلك المشاركات على إطاري الاقتراح والطلب اللذين ظهرا بنسبة متساوية (6.9%) لكل منهما، وارتكزا على عدد من الشواهد، منها: ضرورة الاهتمام بقطاع التمريض ورفع الحافز الخاص به كونه معززا أساسيا في مؤشر الرعاية الصحية، وتشكيل لجان خاصة تشرف عليها وزارة الصحة بالتعاون مع الجهات القضائية في المملكة لمراقبة الأداء الصحي ومحاسبة المقصرين، وغير ذلك.

● فيما اتسم عدد من المشاركات بالاتجاه المحايد نحو خدمات ذلك القطاع، وقد مثلها إطار الشكوى بنسبة (17.2%)، ومن أبرزها الشكوى من تكرار تعطل تطبيقات الخدمات الصحية لدى بعض المواطنين، أو الشكاوى الفردية من بعض التجارب الشخصية، كما تضمنت الشكوى من عدم التزام بعض المواطنين بالإجراءات الاحترازية ومناشدة الحكومة السعودية بتغليظ العقوبات على المخالفين.

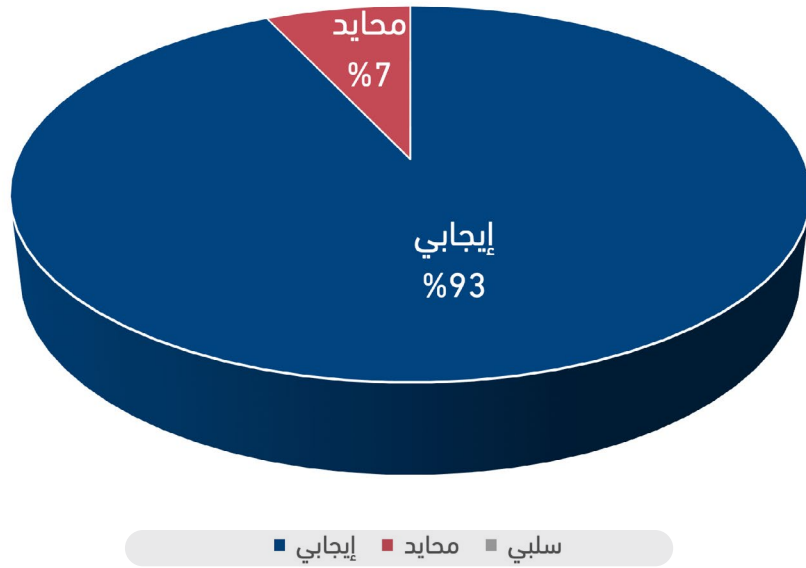
● أما التعليقات التي اعتمدت على إطار التعقيب والنقد فحصلت على نسبة 10.3%، حيث ركزت هذه الفئة على ضرورة تعزيز مكانة التمريض في القطاع الصحي بالدولة، خاصة بعد جهودهم المقدرة في مواجهة تفشي جائحة كورونا.



جدير بالذكر أن بعض المشاركات تبنت خطابا هجوميا ضد الأصوات التي لا تُقدر بمبادرات وجهود التحول الصحي، أو من يمتنعون عن تلقي اللقاحات.

خامساً - تمكين المرأة السعودية:

أظهرت النتائج المرتبطة باتجاهات المستخدمين نحو خدمات ومبادرات برنامج التحول الوطني في تمكين المرأة السعودية غلبة الاتجاه الإيجابي بنسبة (93%) من إجمالي تعليقات المستخدمين حوله، وحلَّ الاتجاه المحايد في المرتبة الثانية بنسبة (7%)، فيما اختفت التعليقات ذات الاتجاه السلبي نحو هذا البرنامج، وفق ما يظهره الشكل البياني التالي:

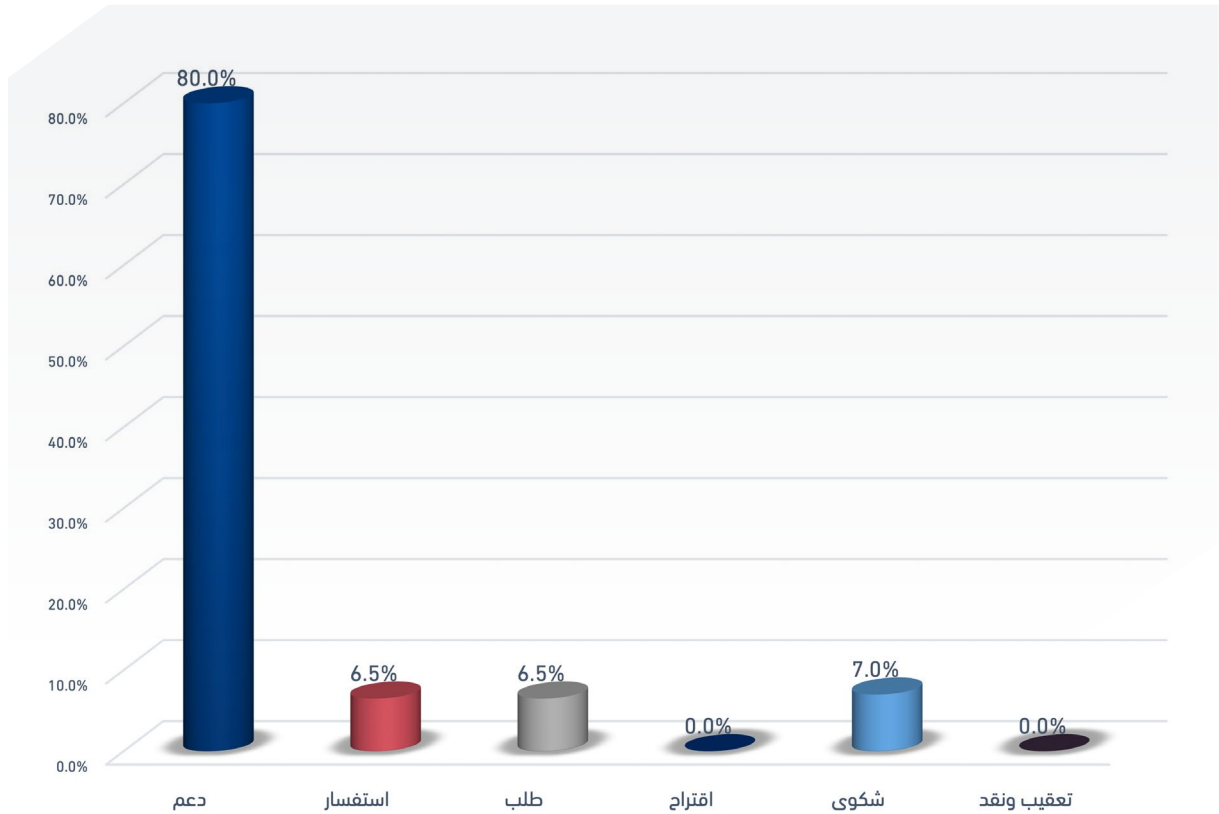


وتنوعت أطر التناول الموضوعي التي ظهرت في تعليقات المستخدمين تبعًا لاختلاف اتجاهاتهم نحو خدمات ومبادرات برنامج التحول الوطني في تمكين المرأة السعودية، فقد عبرت (80%) من التعليقات عن دعمهم وتأييدهم الواضح لتلك المبادرات والجهود ورضاهم بما تم إنجازه حولها، وذلك من خلال الإشادة بتمكين المرأة، وعقد المقارنات بين وضعها قبل إطلاق الرؤية وبعد 5 سنوات من تنفيذ برامجها، أو عبر الاحتفال بتقدم المملكة في نتائج التقارير الصادرة عن البنك الدولي حول أوضاع المرأة لعام 2021/2020، وغيرها من المشاركات التي عكست الرضا الجماهيري الكبير عن إنجازات رؤية 2030 في هذا السياق.

وفيما يتعلق بمجموعة الأطر الأخرى التي عبرت أيضًا عن الاتجاه الإيجابي ورضا المستخدمين السعوديين نحو مبادرات وبرامج تمكين المرأة، فقد تساوى إطارا الاستفسار والطلب بنسبة 6.5% لكل منهما، حيث حرص المستخدمون على الاستفسار عن نشاطات أو شروط أو مواصفات خاصة بمجالات التمكين، فيما ناشد البعض بضرورة سن قوانين تنتصر للمرأة العاملة في القطاع الخاص، ومنع انتقاص أجورهن في فترات الحمل أو الإرضاع.

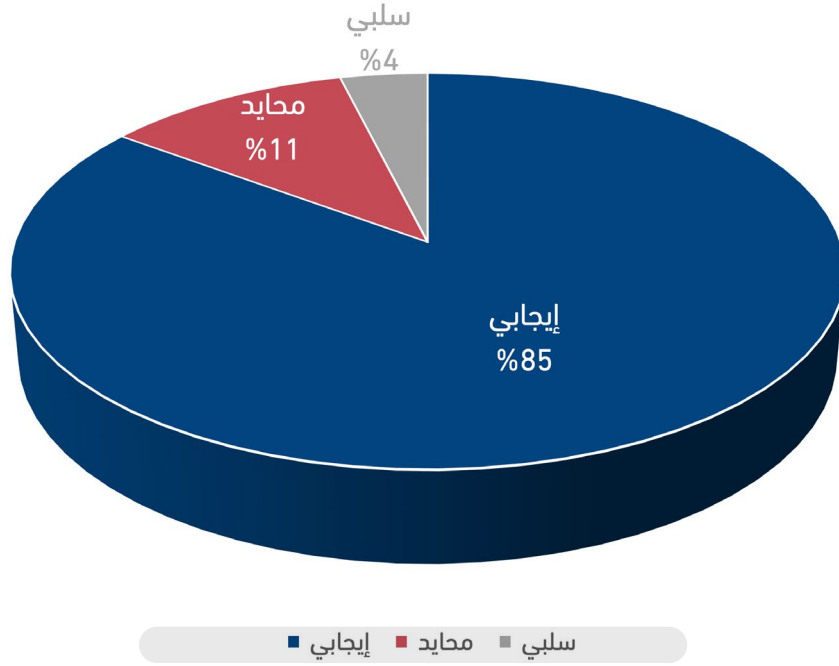
وقد هاجمت تعليقات المستخدمين آراء البعض الذين ينظرون إلى المرأة على أنها لا تصلح للعمل أو غير قادرة على تحقيق الإنتاجية المنشودة، مؤكدين أنها جزء رئيسي وشريك فاعل فيما تشهده المملكة من تنمية شاملة.

أما إطار الشكوى الذي عبّر عن الاتجاه المحايد نحو برامج تمكين المرأة فحصل على نسبة 7% من إجمالي تفاعلات المستخدمين الخاصة بهذا البرنامج، وركز على الشكوى من المضايقات التي تتعرض لها المرأة السعودية، وسعي البعض للانتقاص من قدرها.



النتائج العامة للدراسة:

أظهرت النتائج أن غالبية تفاعلات عينة الدراسة اتسمت بالاتجاه الإيجابي نحو رؤية المملكة 2030 ومجالاتها الخدمية، فحصل هذا الاتجاه على المرتبة الأولى بنسبة 85%، تلاه في المرتبة الثانية الاتجاه المحايد بنسبة 11%، بينما حصل الاتجاه السلبي على المرتبة الثالثة بنسبة 4% فقط من إجمالي تعليقات المستخدمين السعوديين.



وجود حالة عامة من الرضا الشعبي للرؤية، وتأييد لبرامجها ومبادراتها الخدمية المتعددة والمتنوعة التي تُغطي مختلف احتياجات المواطن المعيشية.

أظهرت تعليقات المستخدمين السعوديين وعيًا وإدراكًا شعبيًا بأهمية رؤية المملكة 2030 ودورها في تحقيق التنمية الشاملة والمستدامة للسعودية والسعوديين.

لم تقتصر تعليقات المؤيدين للرؤية وبرامجها ومبادراتها الخدمية بإظهار دعمهم وتأييدهم لها فقط، بل حرصوا أيضًا على الرد على قلة من التعليقات التي انتقدت بعض برامج الرؤية، وتضمنت ردودهم توضيحًا وتفنيديًا لاعتراضاتهم، مدعومة بسرد لإنجازات رؤية المملكة التي تحققت على أرض الواقع بالفعل في شتى المجالات التي تمس حياة المواطنين. وصاحب هذا الأسلوب الدفاعي التوضيحي الذي اعتمد عليه المؤيدون للرؤية استخدام المنهج المقارن من خلال مطابقة هؤلاء القلة بمقارنة واقع المملكة الآن بما كانت عليه قبل إطلاق رؤية 2030.

● حملت تعليقات المستخدمين السعوديين العديد من التوصيفات التي عكست نظرتهم للرؤية، وتمحورت حول تصويرها على أنها الحلم الذي يتم تحقيقه على أرض الواقع.

● قرّص المستخدمون في تعليقاتهم على الثناء والإشادة بالقيادة الرشيدة ممثلة في خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز وسمو ولي العهد الأمير محمد بن سلمان - حفظهما الله - لما يبذله من جهود تستهدف رفعة المواطن السعودي.

● عكس خطاب التعليقات إحساس المواطن السعودي بالفخر والاعتزاز بسعوديته، فضلًا عن الشعور بالاطمئنان على المستقبل المشرق للبلاد بتنفيذ الرؤية.

● أظهرت النتائج أن رؤية المملكة 2030 خلقت حالة تفاعلية بين المواطنين تهدف إلى الوصول للأفضل دائمًا، سواء عبر تقديم بعض المقترحات التي تُسهم في تحسين الخدمات، أو الاستفسار عن مختلف البرامج والخدمات التي تتضمنها الرؤية، فضلًا عن الطلبات التي مزجت بين الشخصية والعامة، وكان الدافع للنوع الثاني وطنيًا بامتياز، ومن أمثلته مطالبة البعض بتجريم كل من يُحاول التقليل من الإنجازات التطويرية التي تشهدها المملكة في شتى مناحي الحياة، لأن هدفهم هو شيوع مناخ التشاؤم.

ختامًا.. أوضحت نتائج التحليل أن رؤية المملكة 2030 وخاصة في جانبها الخدمي الذي يمس حياة المواطن بشكل مباشر، قد حققت العديد من المكاسب المعنوية التي لا تقل أهمية عن إنجازاتها المادية، تمثلت في شيوع مناخ من التفاؤل، والأمل في المستقبل انطلق من واقع معيشي يشهد كل يوم تغييرًا جذريًا في مختلف نواحي الحياة.

كما أظهرت تعليقات السعوديين ارتفاع سقف طموحاتهم، والثقة التامة في قياداتهم الرشيدة ممثلة في خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز ومهندس الرؤية وملهمها الأول سمو ولي العهد الأمير محمد بن سلمان - حفظهما الله - وقد انتقل هذا الشعور إلى ثقة في قدرات ومقدرات الدولة، فضلًا عن ثقة في النفس وإيمان بالقدرة على الإنجاز.

وإجمالًا، فقد أسهمت المكاسب المادية والمعنوية لرؤية المملكة 2030 في تعزيز الشعور العام للمواطنين بالفخر والاعتزاز بالوطن وهويتهم السعودية.

مركز القرار

للداسات الإعلامية



..نخطو
بقرارك



تابع حسابنا على تويتر



 www.alqarar.sa

   @alqarar_sa